الاكثر على جرها للحاضر وعلى ترجيح جر منذ للماضي
على رفعه قف قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان وربع
عفت اثاره منذ ازمان قاله امرؤ القيس الكندي
من قصيدة من الطويل وهو مصرع والمصراع وصفه
ما قبضت وقفا خطاب للاثنين والمراد واحد وهو
من عادتهم يخاطبون الواحد بذلك واصله قفن
فابدلت من النون الفا ونبك مجزوم لانه جواب
الامر والذكرى مصدر ذكر وعرفان اي عرفان
الديار اي معرفتها والربع الدار بعينها والمحلة
ايضا وروي ورسم عفت اي اندرست والشاهد
في منذ ازمان حيث وقع منذ مبتدأ بمعنى الغاية وجر
الازمان وهو مرجح على رفعه في مثل هذا الموضع
طف ما زال مذ عقدت يداه ازاره فسمى فادرك
خمسة الاشبار يدني كتائب من كتائب تلتقي في
ظل معترك العجاج مثار قالها الفرزدق من
قصيدة من الكامل يمدح بها يزيد بن المهلب واسم
ما زال مستتر فيه يرجع الى يزيد وخبره يدني
قوله فسمى اي علا وارتفع عطفا على عقدت
فادرك عطف عليه والشاهد في قوله مذ عقدت
حيث اضيف مذ الى الجملة الفعلية وفيه شاهد اخر
في قوله خمسة الاشبار حيث جر المضاف من حرف
التعريف فانه مستعمل الفصيح بخلاف ما يراه الكوفية في ح
نحو الثلاثة الاثواب وكني به عن الايقاع واللحوق
بحد الصبي على زعم الفلاسفة ان المولود لتمام
مدة الحمل الى ان يخرج من طرق الافة في الرحم يكون من
قده ثمانية اشبار فقد ابعد الصفوة خمسة اشبار
ومن قال اراد به انه لم يزل منذ نشأ مهيبا فائزا بالمعالي
حتى مات

من اشبار نفسه فاذا تجاوز
الصبي اربعة اشبار
فقد اخذ في الترقي الى
غاية الكمال وقيل اراد بها
السيف لان الا تغلب فيه ح

حتى مات فاقبر في لحد خمسة اشبار فقد ابعد بمعنى
الصواب وامرق في الاغتراب والكتائب جمع
كتيبة وهو الجيش ويروى يدني خوافق جمع خافقة
وهي الراية والمعترك موضع المعركة والعجاج
الغبار ومثار بضم الميم من اثار الغبار صفة للعجاج
بزيادة ال فيه فافهم طف وما زلت محمولا على ضغينة
ومضطلع الاضغان مذ انا يافع قاله رجل من
سلول وقيل الكميت بن معروف وهو من الطويل
التاء في زلت اسمه وخبره محمولا على ضغينة اي
حقد وارتفاع محمولا مفعول نائب عن الفاعل
ومضطلع بالنصب عطف على محمولا والمضطلع
بالشيء القادر عليه والاضغان جمع ضغن بالكسر
وهو الحقد والشاهد في قوله مذ انا يافع حيث
اضيف مذ الى الجملة الاسمية وفيه شاهد اخر
وهو قوله محمولا حيث ذكره وهو فعل المؤنث
لان تانيث الضغينة غير حقيقي واليافع الذي
ناهز الحلم ه وما زلت ابغي المال مذ انا يافع وليدا
وكهلا حين شبت وامردا قاله الاعشى ميمون من
قصيدة من الطويل وابغي اطلبه والوليد الصبي
والشاهد فيه في قوله مذ انا يافع حيث اضيف مذ
الى الجملة الاسمية كما في البيت السابق وفيه شاهد
اخر وهو قوله وليدا حيث نصبه على انه خبر كان
المقدرة تقديره ومذ كنت وليدا المعنى ما زلت
مكتسبا في حالاتي هذه والكهل بعد الثلاثين وقيل

بالتاء المثناة فوقها ح